



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 5342

التاريخ : السبت 2020/9/26

## الفبر الرئيسي



عباس: أدعو الأمين العام أن يبدأ بترتيبات  
عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات.. منظمة  
التحرير لم تخول أحدا بالتفاوض باسم الشعب  
الفلسطيني

... ص 4

## أبرز العناوين



أبو مرزوق لـ"القدس العربي": لا يوجد تحديد لموعد الانتخابات ولا لحيثياتها

نتنياهو: اتفاقيات التطبيع ستدر علينا مليارات وتعزز قوتنا

قناة عبرية: "المفاوضات الإسرائيلية اللبنانية لترسيم الحدود البحرية خلال أسابيع"

الكشف عن مفاوضات غير مباشرة بين الخرطوم وتل أبيب في أبوظبي

ما بعد السلطة الفلسطينية... أ.د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس يتلقى اتصالا هاتفيا من هنية
6	3. عريقات يؤكد أهمية دعم الانتخابات العامة الفلسطينية
<u>المقاومة:</u>	
6	4. هنية: اجتماع لقيادة الحركة لمتابعة التفاهات مع فتح بإسطنبول
6	5. أبو مرزوق لـ"القدس العربي": لا يوجد تحديد لموعد الانتخابات ولا لكيفيتها
7	6. تجاوز حركة فتح لمصر في المصالحة.. سحب للملف أم احتجاج؟
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	7. نتياهو يوعز بالمصادقة على بناء 5 آلاف وحدة استيطانية في الضفة
8	8. نتياهو: اتفاقيات التطبيع ستدر علينا مليارات وتعزز قوتنا
8	9. قناة عبرية: الجيش الإسرائيلي يستعد لتصعيد بغزة
8	10. الجيش الإسرائيلي يختبر نظاما صاروخيا جديدا
9	11. "إسرائيل" تجاهلت معلومات من عملاء مصريين وعراقيين عن استعدادات "حرب أكتوبر"
9	12. أولمرت: "إسرائيل" تعاني من مرض القوة المفرطة بيد حكومتها وتشهد فقداننا كاملا للضوابط
10	13. رقم قياسي في "إسرائيل": 8,178 إصابة جديدة بفيروس كورونا
<u>الأرض، الشعب:</u>	
10	14. الخصري: إعلان وكالة الأونروا صعوبة صرف رواتب موظفيها مؤشر خطير جداً
10	15. الأسرى يعلقون خطواتهم الاحتجاجية المتعلقة بقضية "الكانتينا" لمدة أسبوع
11	16. مواجهات حامية للمقاومة الشعبية في الضفة الغربية تتصدى للاستيطان والتطبيع
11	17. توسعات استيطانية جديدة في مستوطنة "معاليه إفرام" في منطقة غور الأردن
11	18. اتفاقية تعاون بين بلدية بيتونيا ومجلس قروي لمواجهة مخططات الضم الإسرائيلية في الضفة
11	19. الاحتلال الإسرائيلي يمنع المصلين من الوصول إلى المسجد الأقصى بحجة فيروس "كورونا"
12	20. "إسرائيل" تسلم جثمان فلسطينية استشهدت قبل عام لذويها في أريحا
12	21. الاحتلال الإسرائيلي يجبر مقدسياً على استكمال هدم منزله
12	22. غزة: اختفاء ثلاثة صيادين قرب الحدود البحرية المصرية

	<b>مصر:</b>
13	23. كاتب إسرائيلي: هكذا وثق "الغاز" علاقتنا مع نظام السيسي
13	24. مصر تطالب بتكثيف الجهود لاستدامة خدمات الأونروا
	<b>لبنان:</b>
13	25. قناة عبرية: "المفاوضات الإسرائيلية اللبنانية لترسيم الحدود البحرية خلال أسابيع"
	<b>عربي، إسلامي:</b>
14	26. قطر تعتذر عن تسلم الدورة الحالية للجامعة العربية بدل فلسطين
14	27. تفاهم بين المنطقة الحرة في "جبل علي" ومطار دبي و"اتحاد غرف التجارة الإسرائيلية"
14	28. الكشف عن مفاوضات غير مباشرة بين الخرطوم وتل أبيب في أبوظبي
15	29. تحذيرات من انفراط التحالف الحاكم في السودان بسبب قضية التطبيع مع "إسرائيل"
16	30. منع إقامة مؤتمر بالخرطوم لجمعية "صداقة سودانية إسرائيلية"
16	31. معاريف: الإعلان عن اتفاق "سلام" مع عُمان والسودان الأسبوع المقبل
17	32. الإمارات ترحب بدعوة اجتماع عمان لمفاوضات سلام مباشرة وجادة
17	33. قرقاش: الإمارات الآن في وضع أفضل لمساعدة الفلسطينيين
17	34. رئيس الوزراء الكويتي: موقفنا ثابت في دعم القضية الفلسطينية وصولاً لإنهاء الاحتلال
18	35. باكستان: فلسطين تمثل جرحاً دامياً لم يندمل
18	36. وزير خارجية تونس: فلسطين يجب أن تكون في أي مبادرة ترمي إلى إيجاد حل لقضيتها
	<b>دولي:</b>
18	37. رئيس المجلس الأوروبي: ملتزمون بحل الدولتين لإحلال السلام في الشرق الأوسط
19	38. ديفيد هيل: اتفاقيات التطبيع بين الدول العربية و"إسرائيل" ستنتهي النفوذ الإيراني
19	39. رئيس وزراء بلغاريا يدعو لوقف خطط الضم الأحادية للأراضي الفلسطينية المحتلة
19	40. بضغوط إسرائيلية منصات تكنولوجياية تمنع عقد ندوة لليلى خالد حول العدالة والمقاومة
	<b>حوارات ومقالات</b>
20	41. ما بعد السلطة الفلسطينية... أ.د. محسن محمد صالح
23	42. العلاقات التركية الإسرائيلية ليست مرجعاً للتطبيع... ياسين أقطاي

26	43. انتهى عصر "م. ت. ف..." كارولينا غليك
29	كاريكاتير:

\*\*\*

## ١. عباس: أدعو الأمين العام أن يبدأ بترتيبات عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات.. منظمة التحرير لم تخول أحدا بالتفاوض باسم الشعب الفلسطيني

رام الله: دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الأمين العام للأمم المتحدة أن يبدأ وبالتعاون مع الرباعية الدولية ومجلس الأمن في ترتيبات عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات، بمشاركة الأطراف المعنية كافة ابتداء من مطلع العام القادم، بهدف الانخراط في عملية سلام حقيقية على أساس القانون الدولي والشرعية الدولية والمرجعيات المحددة، وبما يؤدي إلى إنهاء الاحتلال ونيل الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله في دولته بعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967، وحل قضايا الوضع النهائي كافة، وعلى رأسها قضية اللاجئين استنادا للقرار 194.

وقال عباس، في كلمته أمام الدورة الـ75 للجمعية العامة للأمم المتحدة، إن شعبنا يستعد لإجراء الانتخابات البرلمانية ثم الرئاسية، وبمشاركة كل القوى والأحزاب والفعاليات الوطنية، برغم كل العقبات والمعوقات. وجدد عباس تأكيده على أن منظمة التحرير الفلسطينية لم تقوض أحداً للحديث أو التفاوض باسم شعبنا الفلسطيني، وأن الطريق الوحيد للسلام الدائم والشامل والعاقل في منطقتنا يتمثل بإنهاء الاحتلال وتجسيد استقلال دولة فلسطين على حدود 1967 بعاصمتها القدس الشرقية.

وشدد عباس على أنه ورغم كل ما تعرض ويتعرض له شعبنا، ورغم الحصار الظالم الذي يستهدف قرارنا الوطني، لن نركع ولن نستسلم، ولن نحيد عن ثوابتنا، وسوف ننتصر بإذن الله.

وتساءل عباس في كلمته، حول ماذا فعلت سلطة الاحتلال الإسرائيلي بمقابل دعمنا للسلام العادل والشامل والدائم، وقبلنا بجميع المبادرات التي عرضت علينا، من أجل السلام، غير تنصلها من جميع الاتفاقات الموقعة معها، وتقويضها لحل الدولتين من خلال ممارساتها العدوانية، بل وعملها الآن على قتل آخر فرصة للسلام من خلال إجراءات أحادية هوجاء، وإعلانها أخيراً اتفاقاً تطبيع مع الإمارات والبحرين، في مخالفة للمبادرة العربية للسلام، وأسس وركائز الحل الشامل الدائم والعاقل وفقاً للقانون الدولي؟

وذكر عباس بأنه لن يكون أي سلام ولا أمن ولا استقرار ولا تعايش في منطقتنا مع بقاء الاحتلال ودون الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية، التي هي أساس الصراع وعنوانه وأن من يظن بأن شعبنا الفلسطيني يمكن أن يتعايش مع الاحتلال أو يخضع للضغوط والإملاءات هو واهم. وأكد أننا سوف نواصل صناعة الحياة وبناء الأمل تحت راية الوحدة الوطنية والديمقراطية، والتصدي لمحاولات ومخططات شطبنا والغائنا، وسوف نستمر في انتزاع مكانتنا الطبيعية بين الأمم، وفي ممارسة حقوقنا التي كفلتها الشرائع الدولية، بما في ذلك حقنا في مقاومة الاحتلال وفقاً للقانون الدولي، كما سنواصل بناء مؤسسات دولتنا وتدعيمها على أساس سيادة القانون، وسنستمر في محاربة الإرهاب الدولي، كما كنا خلال كل السنوات الماضية، وسوف نبقي الأوفياء للسلام والعدل والكرامة الإنسانية والوطنية مهما كانت الظروف. واعتبر أن اتفاقات التطبيع بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة والبحرين «مخالفة للمبادرة العربية للسلام، وأسس وركائز الحل الشامل الدائم والعادل».

وللاطلاع على نص كلمة على الرابط التالي:

<https://www.wafa.ps/Pages/Details/9892>

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/25

## ٢. عباس يتلقى اتصالاً هاتفياً من هنية

رام الله: تلقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الجمعة، اتصالاً هاتفياً من رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية. وأكد عباس دعمه لجهود الحوار بين حركتي "فتح" و"حماس" وبقية فصائل العمل الوطني الفلسطيني، من أجل الخروج بالنتائج المرجوة وصولاً لإجراء الانتخابات المتفق عليها.

من جهته، أكد هنية موقف حركته الداعم لإنجاح الحوار الجاري، مشدداً على أهمية بناء جبهة وطنية واحدة للتصدي للمؤامرات التي تواجه شعبنا في هذه المرحلة. من جهة أخرى، أشاد هنية بخطاب الرئيس الذي ألقاه مساء اليوم أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، واصفاً إياه بالمعبر عن اللحظة التي نعيشها في هذه المرحلة التاريخية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/25

### ٣. عريقات يؤكد أهمية دعم الانتخابات العامة الفلسطينية

أريحا: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن المطلوب الآن هو دعم ومساندة الحوار الإيجابي والبناء، من أجل الوصول إلى الانتخابات العامة الفلسطينية الحرة والنزيهة، بمراقبة دولية. وأكد عريقات خلال لقائه قناصل وسفراء وممثلي الاتحاد الأوروبي، في مدينة أريحا، الجمعة، أن الانتخابات ستجري في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وفي قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/25

### ٤. هنية: اجتماع لقيادة الحركة لمتابعة التفاهات مع فتح بإسطنبول

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية أن قيادة الحركة ستعقد اجتماعا خاصا بشأن التفاهات مع حركة فتح لاتخاذ القرار بشأنها، وبحث سبل استكمال الحوار على المستوى الوطني. وقال هنية في بيان إن حركة حماس تولي أهمية كبيرة لمسار الحوار الوطني استشعارا بالخطر المشترك الذي يهدد القضية الفلسطينية، موضحا أن التفاهات الإيجابي الذي تم في تركيا استند إلى اتفاقيات القاهرة والاتفاق الشامل المبرم عام 2011. كما شدد على ترسيخ مبدأ الشراكة في بناء المؤسسات الفلسطينية في إطار منظمة التحرير ومؤسسات السلطة في الضفة وغزة وعبر القيادة الوطنية الموحدة للمقاومة الشعبية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/25

### ٥. أبو مرزوق لـ"القدس العربي": لا يوجد تحديد لموعد الانتخابات ولا لكيفيتها

إسطنبول - إسماعيل جمال: في تصريح خاص لـ"القدس العربي"، أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، أنه جرى طرح موضوع الانتخابات في لقاء إسطنبول، قائلا إنه "تم التوافق على تفاصيل الحوار حول الانتخابات التشريعية والبحث في (انتخابات) الرئاسة وتفاصيل (انتخابات المجلس) الوطني"، وكشف أبو مرزوق عن لقاء آخر سيجري مطلع شهر أكتوبر المقبل لبحث ملف الانتخابات.

ونفى أبو مرزوق لـ"القدس العربي" تحديد موعد الانتخابات المقبلة خلال لقاءات إسطنبول، وقال "لا يوجد تحديد لموعد الانتخابات ولا لكيفيتها ولم يتم الحديث التفصيلي عنها ولكن ذكرت كفكرة"، وذلك بنبرة تختلف عن تلك التي تحدثت بها قيادات أخرى من حركة فتح وأكدت فيها وجود توافق مؤكد على إجراء الانتخابات والحديث عن مرسوم رئاسي قريب لتحديد موعد الانتخابات.

ورداً على سؤال حول الضمانات التي يمكن أن تمنع نجاح المصالحة كما جرى في مرات كثيرة سابقة والخطوات المقبلة المتوقعة، قال أبو مرزوق "طبيعي أن الانتخابات لا يعارض أحد إجرائها ولكن هناك أطراف إقليمية وأخرى لها أثر كبير على موضوع الانتخابات وكل ذلك بحاجة الى دراسة".

القدس العربي، لندن، 2020/9/25

## ٦. تجاوز فتح لمصر في المصالحة.. سحب للملف أم احتجاج؟

عربي 21- علاء عبد الرحمن: طرح توجه السلطة الفلسطينية وحركة فتح، نحو تركيا، لرعاية المصالحة، التي نتج عن أولى لقاءاتها الاتفاق الثنائي مع حركة حماس، على إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني. بعيداً عن القاهرة التي كانت "تهيمن" على هذا الملف منذ سنوات طويلة تساؤلات بشأن التبعات، وتجاوز ذلك الدور.

وفي حديث خاص لـ"عربي 21"، أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب، أن الجانبين توافقاً مع الفصائل على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي المظلة الجامعة للعملية السياسية الفلسطينية، وذلك يشمل جميع الفصائل المنضوية داخل المنظمة أو خارجها. وعن سبب إجراء اللقاء في تركيا، شدد الرجوب على أن الحوار الثنائي تم بإرادة فلسطينية خالصة وحرّة، وأن تركيا لم تتدخل في مجرياتها، موجهاً الشكر لأنقرة على توفير الدعم اللوجستي واستضافة اللقاء لديها.

الكاتب والباحث التركي إسماعيل ياشا، قال إن توجه السلطة الفلسطينية وفتح إلى تركيا، خطوة في الاتجاه الصحيح، لتتوسع الداعمين للمصالحة، بدلاً من الارتهان بشكل دائم للقاهرة.

وقال؛ إن القاهرة ستلجأ لممارسة ضغوط على السلطة في الضفة الغربية، رداً على توجههم لتركيا، رغم عدم وجود حدود مشتركة وفاصل جغرافياً، لكن الضغط الأكبر سيتجه إلى غزة، وإطلاق النار على الصيادين، ربما يكون متصلاً بهذه المسألة، لكن حماس تستطيع التعامل مع مصر في هذه المسألة لإدراكها حساسية المرحلة.

من جانبه قال المحلل السياسي الفلسطيني الدكتور مخيمر أبو سعدة؛ إنه من الواضح أن لقاء إسطنبول، "كان رسالة احتجاج، على مصر والجامعة العربية، ومحور ما يعرف بالاعتدال العربي". وقال أبو سعدة لـ"عربي 21"؛ السلطة "أعلنت وشجبت مرارا ما قامت به الإمارات والبحرين، ووصفته بالطعنة في الظهر، ومصر من أوائل مباركي ما قامتا به، فضلا عن خذلان الجامعة العربية، برفض تمرير بيان يندد بالتطبيع، لذلك توجهت إلى تركيا".

موقع "عربي 21"، 2020/9/25

#### ٧. نتياهو يوعز بالمصادقة على بناء ٥ آلاف وحدة استيطانية في الضفة

تل أبيب: أوعز رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتياهو، بعقد اجتماع فور الانتهاء من عيد "سمحات تواره" بعد العاشر من تشرين الأول/أكتوبر المقبل لما يسمى بمجلس التخطيط الأعلى، بهدف المصادقة على أعمال بناء واسعة في الضفة الغربية. وكشف موقع "القناة السابعة" الاخباري الإسرائيلي عن أن نتياهو وافق على المصادقة لبناء أكثر من 5000 وحدة استيطانية في الضفة الغربية.

القدس، القدس، 2020/9/25

#### ٨. نتياهو: اتفاقيات التطبيع ستدر علينا مليارات وتعزز قوتنا

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو إن اتفاقيات السلام مع الإمارات والبحرين ستدر مليارات كثيرة على الاقتصاد الإسرائيلي، وستعزز قوة إسرائيل بشكل عام، وستساعد في مواجهة الأضرار الاقتصادية الناجمة عن تداعيات كورونا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/25

#### ٩. قناة عبرية: الجيش الإسرائيلي يستعد لتصعيد بغزة

رام الله: ذكر تقرير لموقع قناة 12 العبرية، اليوم السبت، أن قيادة المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي تستعد لجولة قتال جديدة في نهاية شهر أكتوبر/ تشرين أول المقبل. وبحسب الموقع، فإن قيادة المنطقة حددت هذا الموعد لقواتها للاستعداد لهذه الجولة، إذ يخشى الجيش من أن تؤدي سلسلة الحوادث المتقاربة خلال هذه الفترة إلى عدم استقرار في المنطقة. وقال ضابط كبير من الكتيبة 74 في اللواء الجنوبي، إن الوضع في قطاع غزة يمكن أن يتغير في أي لحظة، لذلك نحن دائماً هنا مع أعلى درجات اليقظة والجاهزية.

القدس، القدس، 2020/9/26

#### ١٠. الجيش الإسرائيلي يختبر نظاماً صاروخياً جديداً

أجرى سلاح البحرية في الجيش الإسرائيلي اليوم سلسلة تجارب كان مخططاً لها مسبقاً على منظومة صواريخ بحر-بحر، قال إنه تم تطويرها أخيراً. وفي إطار التجارب، جرى إطلاق صاروخ على



سفينة مستهدفة تحاكي سفينة معادية، حسبما ذكرت اليوم الجمعة صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية.

وقالت وحدة المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في بيان الجمعة إن النظام الصاروخي سيضمن التفوق البحري للأسطول (الإسرائيلي)". وبحسب بيان للجيش الإسرائيلي، فإن هذه التجارب تهدف إلى فحص جاهزية المنظومة الجديدة، التي قال البيان إنها تتمتع بقدرات هجومية أدق، وذات قدرة على الوصول إلى مدى أبعد وقدرات أفضل للتعامل مع التهديدات بأسلحة متقدمة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/25

#### ١١. "إسرائيل" تجاهلت معلومات من عملاء مصريين وعراقيين عن استعدادات "حرب أكتوبر"

تل أبيب: في الذكرى السنوية السابعة والأربعين لـ {حرب أكتوبر} 1973، نشرت الحكومة الإسرائيلية بروتوكولات سرية جديدة تسلط الضوء على حصول استخبارات جيشها على معلومات من السفارة العراقية في موسكو تؤكد استعداد مصر وسوريا لشن الحرب، لكنها أهملتها، ما أدى إلى تلقي الدولة العبرية ضربة عسكرية موجعة من الجيشين العربيين.

والمعلومات الجديدة التي كشفت، أول من أمس (الخميس)، وردت في مراسلات بين رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي (أمان) في ذلك الوقت، الجنرال إيلي عيزرا، ولجنة التحقيق في إخفاقات إسرائيل في الحرب والمعروفة باسم {لجنة أغرنات}. وتوضح هذه المراسلات أن إسرائيل اعترضت برقية مشفرة مرسله من السفارة العراقية في موسكو تكشف عن وصول 11 طائرة روسية إلى دمشق لإخلاء مئات الخبراء الروس مع عائلاتهم. واعتبرت هذه البرقية بمثابة {المعلومة الذهبية}، إذ ربطت ما يحصل في دمشق بإخلاء الخبراء السوفييات من مصر، وأشارت إلى النية في الحرب من الطرفين معاً. لكن رئيس {أمان} تجاهل الرسالة وأمر بعدم عرضها فوراً على القيادة السياسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/26

#### ١٢. أولمرت: "إسرائيل" تعاني من مرض القوة المفرطة بيد حكومتها وتشهد فقداناً كاملاً للضوابط

الناصرة - وديع عواودة: حمل رئيس حكومة الاحتلال السابق إيهود أولمرت على خليفته بنيامين نتنياهو واتهمه بقيادة عصابة تهدم كل ما يعترضه من مؤسسات وقيم ديموقراطية، مؤكداً أن إسرائيل تعاني من فقدان كوابح تحد من استقرار حكومتها بالقوة، ويعترف أنها تغيب خمس سكانها، المواطنين العرب الفلسطينيين.

ويقول أولمرت إن نظام الحكم في إسرائيل عام 2020 موجود بيد قيادة فوضوية مدفوعة بحوافز منفلة لهدم كل مراسي وقواعد الديمقراطية فيها، لافتاً إلى أن حملة التحريض والتهويز على محكمة العدل العليا تجاوزت كل حد معقول. في مقال نشرته صحيفة "معاريف" يحذر أولمرت من تفاقم الجدل الجماهيري المتزايد سخونة ومن اقترابه من نقطة الغليان ويقدم تفسيرات لهذه الحالة الراهنة في إسرائيل اليوم.

القدس العربي، لندن، 2020/9/25

### ١٣. رقم قياسي في "إسرائيل": 8,178 إصابة جديدة بفيروس كورونا

القدس - "الأيام": أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية، مساء أمس، تسجيل 8,178 إصابة جديدة بفيروس كورونا. وأفادت الوزارة بأن "عدد مرضى فيروس كورونا في إسرائيل، بلغ 217,899، بينهم 1,412 وفاة". وأضافت: من مجمل الإصابات هناك 708 وصفت حالتهم بالخطيرة، و178 موصولون بجهاز التنفس الاصطناعي، و153,574 تماثلوا للشفاء، علماً أن عدد المرضى حالياً هو 62,913".

الأيام، رام الله، 2020/9/26

### ١٤. الخضري: إعلان وكالة الأونروا صعوبة صرف رواتب موظفيها مؤشر خطير جداً

غزة: وصف النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، إعلان وكالة الأونروا أنها تواجه صعوبة في دفع رواتب الموظفين بسبب العجز المالي، بأنه مؤشر خطير جداً. وعدّ أن عدم توفر التمويل للوكالة يُمثل مشكلة كبيرة، وأن على المجتمع الدولي تداركها عاجلاً وسريعاً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/25

### ١٥. الأسرى يعلقون خطواتهم الاحتجاجية المتعلقة بقضية "الكانتينا" لمدة أسبوع

رام الله: قرر الأسرى في السجون الإسرائيلية تعليق الخطوات الاحتجاجية المتعلقة بقضية حوالة "الكانتينا" الخاصة بمشترياتهم، والتي كان من المقرر تنفيذها يومي الجمعة والسبت، حتى يوم الخميس المقبل. وأوضح نادي الأسير، أن قرار التعليق الخطوات جاء بعد أن جرى تحويل الحوالة المالية الخاصة "بالكانتينا" ليوم الخميس 2020/9/24.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/24

## ١٦. مواجهات حامية للمقاومة الشعبية في الضفة الغربية تتصدى للاستيطان والتطبيع

رام الله: في إطار استمرار موجة التصدي للخطط الاستيطانية المتصاعدة، من خلال تفعيل "المقاومة الشعبية" الواسعة، رفضا للاحتلال واتفاقيات التطبيع العربية، شهدت مناطق عدة بالضفة الغربية اندلاع مواجهات حامية، أسفرت عن وقوع عدة إصابات، في وقت قامت فيه قوات الاحتلال والمستوطنون بتنفيذ سلسلة هجمات استيطانية، اشتملت على مصادرة أراض جديدة وإحراق أشجار معمرة.

القدس العربي، لندن، 2020/9/25

## ١٧. توسعات استيطانية جديدة في مستوطنة "معاليه إفرام" في منطقة غور الأردن

الناصرة: شرعت جرافات الاحتلال والمستوطنين، صباح الجمعة، في أعمال توسعة في مستوطنة "معاليه إفرام" بالأغوار الوسطى. وأفادت مصادر محلية أن التجريف طال مساحات شاسعة تعادل مساحة المستوطنة الحالية. وبحسب مدير قسم الخرائط في جمعية الدراسات العربية بالقدس، خليل تفكجي، تعد مستوطنة معاليه إفرام، ذات مكانة إستراتيجية، حيث إن منطقة نفوذها تقطع الطريق الاستيطاني رقم (90) بين شمال غور الأردن وجنوبه، وبسبب ذلك فإنها ستزحف خلال المدة المقبلة نحو جنوب غور الأردن، لتشكل كتلة استيطانية ضخمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/25

## ١٨. اتفاقية تعاون بين بلدية بيتونيا ومجلس قروي لمواجهة مخططات الضم الإسرائيلية في الضفة

بيتونيا: بمباركة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقعت بلدية بيتونيا ومجلس قروي فروش بيت دجن، على اتفاقية تعاون بينهما تعتبر الاولى على مستوى فلسطين لدعم واسناد القرية في تصديها للاطماع الاسرائيلية ومصادرة الاراضي وايضا لدعم ومساعدة المزارعين.

القدس، القدس، 2020/9/25

## ١٩. الاحتلال الإسرائيلي يمنع المصلين من الوصول إلى المسجد الأقصى بحجة فيروس "كورونا"

القدس: منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي آلاف المصلين من الوصول إلى المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة بحجة قيود فيروس كورونا، ما اضطر العشرات إلى الصلاة عند أبواب البلدة القديمة وفي الشوارع المحيطة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، إن 1200 مصل فقط تمكنوا، أمس، من أداء الصلاة بالمسجد الأقصى مع اتخاذ إجراءات الوقاية.

الأيام، رام الله، 2020/9/26

## ٢٠. "إسرائيل" تسلم جثمان فلسطينية استشهدت قبل عام لذويها في أريحا

رام الله - (الأناضول): سلم الجيش الإسرائيلي، الجمعة، جثمان الشهيدة الفلسطينية نايفة كعابنة، التي استشهدت قبل نحو عام، لعائلتها في مدينة أريحا. وقالت منسقة "الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء" (أهلية)، سلوى حماد، أنه "بعد تسليم جثمان الشهيدة الكعابنة، يتبقى لدى الاحتلال جثامين 66 شهيدا، استشهدوا منذ عام 2015". ووفق معطيات الحملة الوطنية، تحتجز "إسرائيل" في مقابر الأرقام جثامين 254 شهيدا سقطوا في ظروف مختلفة منذ عام 1967.

القدس العربي، لندن، 2020/9/25

## ٢١. الاحتلال الإسرائيلي يجبر مقدسياً على استكمال هدم منزله

أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، مواطناً مقدسياً على استكمال هدم منزله، في حي المدارس ببلدة جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة والذي بدأ بهدمه قبل أسبوع. والمنزل عبارة عن فيلا كبيرة مكونة من أربع شقق وتعيش فيه 4 عائلات مقدسية إضافة لمحلات تجارية يستأجرها مقدسيون تعد مصدر رزق لهم.

فلسطين أون لاين، 2020/9/25

## ٢٢. غزة: اختفاء ثلاثة صيادين قرب الحدود البحرية المصرية

رفح - محمد الجمل: اختفت آثار ثلاثة من صيادي الأسماك، بينما كانوا يمارسون حرفتهم على متن قارب صغير قرب الحدود المصرية مع قطاع غزة، في ساعة مبكرة من فجر أمس. وقد أكد الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة إياد البزم، أن الجهات المختصة تُجري اتصالات مع الجانب المصري لمعرفة مصيرهم.

الأيام، رام الله، 2020/9/26

## ٢٣. كاتب إسرائيلي: هكذا وثق "الغاز" علاقتنا مع نظام السيسي

عربي 21- عدنان أبو عامر: تحدث كاتب إسرائيلي عن العلاقات الوثيقة بين تل أبيب ونظام عبد الفتاح السيسي في مصر. وأكد أمير ليفي بمقاله على موقع "ميدا"، ترجمته "عربي 21"، أن "منتدى غاز المتوسط، الذي شاركت إسرائيل في تأسيسه مع مصر، بات مظلة لصادرات الغاز الإسرائيلية إلى الأردن ومصر، لدينا عقود تقترب قيمتها من ثلاثين مليار دولار، ونحن في بداية الطريق، ناقلا عن وزير الطاقة المصري طارق الملا، أنه لأول مرة منذ اتفاق السلام في كامب ديفيد، هناك اتفاق اقتصادي جاد وهام بين البلدين، وأصبح المنتدى بالفعل منظمة إقليمية". وأضاف أن "اللقاءات التي عقدها شتاينيتس مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وفي مؤتمرات في القاهرة، بات يرفع العلم الإسرائيلي علانية مثل أعلام باقي البلاد، وكل شيء مشهور في صحافة القاهرة، وفي أحد اللقاءات عقدنا مؤتمرا صحفيا مع وزير الطاقة المصري مع عشرات وسائل الإعلام، وعندما وصلنا إلى المطار في المساء، رأينا صورنا تُنشر على جميع القنوات، مثل هذه الأشياء تقدم خدمة رائعة لإسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2020/9/25

## ٢٤. مصر تطالب بتكثيف الجهود لاستدامة خدمات أونروا

القاهرة: أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري ضرورة الاستمرار في بذل الجهود الدولية لضمان استدامة خدمات وكالة (أونروا) الحيوية في مناطق عملياتها، خاصة في مجالات التعليم والصحة والإغاثة. جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده شكري، على هامش زيارته الحالية إلى الأردن، مع فيليب لازاريني المفوض العام لوكالة (أونروا).

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/25

## ٢٥. قناة عبرية: "المفاوضات الإسرائيلية اللبنانية لترسيم الحدود البحرية خلال أسابيع"

أحمد دراوشة: توصل لبنان وإسرائيل إلى اتفاق لبدء محادثات لترسيم الحدود البحرية، بما في ذلك المناطق المتنازع عليها والتي من المحتمل أن تضم حقول طاقة، بحسب ما ذكرت القناة 12، اليوم، الجمعة. ونقلت القناة 12 عن "مصادر مطلّعة" أنّ المفاوضات ستبدأ مباشرة بعد انتهاء عيد "العُرش" العبري، في العاشر من تشرين أول/أكتوبر المقبل.

ورجّحت المصادر أن تعقد المفاوضات في مقرّ قوّة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) في رأس الناقورة، بحضور مسجّل أممي وبرعاية أميركيّة.

عرب 48، 2020/9/25

## ٢٦. قطر تعتذر عن تسلم الدورة الحالية للجامعة العربية بدل فلسطين

اعتذرت دولة قطر عن تسلم الدورة الحالية لجامعة الدول العربية عوضاً عن السلطة الفلسطينية، حسب رسالة وجهتها المندوبية العامة القطرية لدى الجامعة العربية. وأكدت قطر تمسكها بحقها في الرئاسة المقبلة للدورة 155 في مارس/آذار المقبل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/25

## ٢٧. تفاهم بين المنطقة الحرة في "جبل علي" ومطار دبي و"اتحاد غرف التجارة الإسرائيلية"

دبي: أبرمت المنطقة الحرة لجبل علي (جافزا)، واتحاد غرف التجارة الإسرائيلية، اتفاقية استراتيجية ضمن جهودهما لدعم قطاع الأعمال وتشجيع التعاون الاقتصادي. ووفقاً للمذكرة، سيبدل الجانبان جهوداً حثيثة لتأسيس التواصل وبناء شراكات جديدة، لتعزيز العلاقات التجارية. كما سيتبادلان البيانات التي تخدم العلاقات الاقتصادية، بما في ذلك المعلومات عن اللوائح والقوانين وخطط الأعمال والفرص المتعلقة بالتخطيط الاقتصادي.

من جهة أخرى، أعلنت سلطة المنطقة الحرة بمطار دبي «دافزا»، عن توقيع مذكرة تفاهم مع اتحاد الغرف التجارية الإسرائيلية، لتحديد أطر التعاون الثنائي بين الجانبين في مجال تشجيع ودعم الشركات في تأسيس أعمالها، والاستفادة من الفرص التجارية والاستثمارية التي توفرها دولة الإمارات وإمارة دبي، وستعمل «دافزا» من خلال المذكرة على الترويج لإمارة دبي بوصفها مركزاً تجارياً عالمياً وبيئة أعمال حيوية للشركات الإسرائيلية. بدوره، سيعمل اتحاد الغرف التجارية الإسرائيلية على تشجيع الشركات للمشاركة في الفعاليات التي تحتضنها الإمارة وتزويدهم بجميع المعلومات المطلوبة التي تهدف إلى الترويج ل«دافزا».

الخليج، الشارقة، 2020/9/26

## ٢٨. الكشف عن مفاوضات غير مباشرة بين الخرطوم وتل أبيب في أبوظبي

الخرطوم - محمد أمين ياسين: كشف مسؤول سوداني رفيع عن مفاوضات غير مباشرة جرت بين الحكومة السودانية ومسؤول إسرائيلي في أبوظبي أثناء المفاوضات بين الوفدين السوداني والأميركي

التي جرت الأسبوع الماضي. وقال المسؤول الذي فضل حجب اسمه، إن التفاوض مع المسؤولين الإسرائيليين، تم عبر الوفد الأميركي الذي نقل بدوره التفاصيل للجانبين الإسرائيلي والسوداني، وأضاف: «الوفد الوزاري الذي قاد المفاوضات، لم يصل لنتائج نهائية بشأن حذف السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب وتوقيع اتفاق سلام مع إسرائيل، وأن النقاش بشأن القضيتين مستمر ولن يتوقف». وأوضح المصدر أن رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، كان مطلعاً على كل التفاصيل المتعلقة بالتفاوض مع الجانب الأميركي والحوار مع إسرائيل، وأنه أشرف بنفسه على ترتيب اجتماع سفر الوفد الحكومي.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/26

## ٢٩. تحذيرات من انفراط التحالف الحاكم في السودان بسبب قضية التطبيع مع إسرائيل

الخرطوم - محمد أمين ياسين: تشهد الساحة السياسية السودانية استقطاباً حاداً بين مؤيدي التطبيع مع إسرائيل والرافضين له، داخل التحالف الحاكم في السودان تحت مظلة «قوى إعلان الحرية والتغيير». ومنذ بدء مفاوضات أبوظبي أصبحت قضية التطبيع مع إسرائيل هي الأجندة المتداولة في أروقة السياسة السودانية، بين المؤيدين للتطبيع والمعارضين له، وقال مقرر المجلس المركزي للتحالف الحاكم - الحرية والتغيير - كمال بولاد، إن المجلس سيطلب اجتماعاً ثلاثياً يضم مجلسي السيادة والوزراء، لبحث تفاصيل المفاوضات مع الإدارة الأميركية، وتفسير ما يتم تداوله على نطاق واسع بخصوص العلاقات مع إسرائيل. وتمسك بولاد بموقف تحالفه والموقف الذي أعلنه رئيس الوزراء عبد الله حمدوك بـ«أن الحكومة الانتقالية غير مفوضة للبت في قضية تطبيع العلاقات مع إسرائيل».. وذكرت مصادر رفيعة، أن المكون العسكري في مجلس السيادة، يواصل التحركات وسط القوى السياسية لإقناعها بمساندته لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، وقالت: «لن يتوقف عن تحركاته للإقناع بالتطبيع»، وهو ما أشار إليه القيادي في حزب البعث العربي الاشتراكي عادل خلف بما سماه قنوات «تواصل سرية» بين المكون العسكري في السلطة الانتقالية وإسرائيل، مستمرة منذ لقاء البرهان وننتيا هو في عنتيبي فبراير (شباط) الماضي. ولم يقف حزب الأمة القومي بعيداً يشاهد، بل أعلن رفضه للتطبيع مع إسرائيل، وقال رئيس مكتبه السياسي محمد المهدي الحسن، إن نقاشاً طويلاً دار بشأن التطبيع داخل مؤسسات الحكومة، بما في ذلك مفاوضات أبوظبي، دون إعلان رأي للرأي العام. وأشار الحسن إلى قيادات ومجموعات داخل حزبه تدعو لإعادة النظر حول موقف الحزب من التطبيع، بيد أنه تابع: «إلى أن يحدث ذلك، يظل موقف الحزب، ما عبر عنه رئيسه الصادق المهدي برفض التطبيع مع إسرائيل». ولا يوافق الحزب الشيوعي السوداني على تطبيع العلاقات مع

إسرائيل، وهو الموقف الذي أبدته المتحدثة الرسمية باسمه آمال الزين لـ«الشرق الأوسط»، بأن موقف حزبها المبدئي، يقوم على رفضه لقهر الشعوب وقمعها واحتلال أراضيها، وتابعت: «إننا نرفض ما يتم الآن من انسياق خلف سياسات بعض المحاور، من تطبيع مع دولة الكيان الصهيوني، من خلف ظهر الشعب السوداني».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/26

### ٣٠. منع إقامة مؤتمر بالخرطوم لجمعية "صداقة سودانية إسرائيلية"

الخرطوم- وكالات: أصدرت جمعية سودانية داعمة للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، بيانا الجمعة، قالت فيه إن الحكومة منعت إقامة مؤتمر لها في الخرطوم. وأوضحت جمعية "الصداقة الشعبية السودانية الإسرائيلية"، في بيان لها، أن المؤتمر كان من المفترض أن يعلن فيه عن الانطلاقة الرسمية لها، إذ كانت خلال الشهور الماضية تنسيقية غير رسمية بعد. واتهمت الجمعية مجلس الوزراء بالوقوف حيال انطلاقتها، مضيفة أن الجهات الرسمية منعت منحها التراخيص اللازمة طيلة الشهور الماضية.

موقع "عربي 21"، 2020/9/25

### ٣١. معاريف: الإعلان عن اتفاق "سلام" مع عُمان والسودان الأسبوع المقبل

بلال ضاهر: تجري إسرائيل مع كل من السودان وُعمان محادثات متقدمة، بوساطة ودعم مكثف من الإدارة الأميركية، بهدف التوصل إلى تفاهات للإعلان عن اتفاقيات تطبيع رسمية، الأسبوع المقبل، حسبما ذكرت صحيفة "معاريف"، الجمعة.

وكانت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، كيلي كرافت، صرحت أول من أمس أنه دولة عربية أخرى ستوقع على اتفاق تطبيع علاقات مع إسرائيل، بعد الإمارات والبحرين. وقالت الصحيفة إن الإعلان عن اتفاق إسرائيلي - عماني سيتم الأسبوع المقبل، أو الأسبوع الذي يليه، في حال وجود مصاعب تقنية.

وفيما يتعلق باتفاق تطبيع بين إسرائيل والسودان، قالت الصحيفة إنه سيتم الإعلان عن اتفاق كهذا في الأيام المقبلة، ونقلت عن مصادر إسرائيلية قولها إن إعلاننا كهذا تأخر بعد أن أعلن المجلس السيادي في السودان أن خطوة كهذه ستتم بعد تشكيل حكومة وانتخاب برلمان دائم.

عرب 48، 2020/9/25



### ٣٢. الإمارات ترحب بدعوة اجتماع عمّان لمفاوضات سلام مباشرة وجادة

رحبت دولة الإمارات بدعوة اجتماع عمّان إلى إعادة الأمل لعملية السلام؛ عبر مفاوضات مباشرة وجادة. وغرد أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية على «تويتر»: «كل الترحيب بدعوة اجتماع عمّان، والذي ضم الأردن ومصر وفرنسا وألمانيا، إلى إعادة الأمل لعملية السلام عبر مفاوضات مباشرة وجادة، التوجهات الواقعية والعملية؛ هي التي ستثمر وتبني على الرغبة الحقيقية؛ للوصول إلى حلول مستدامة، وهذه القراءة الواقعية هي في صلب الموقف الإماراتي».

الخليج، الشارقة، 2020/9/26

### ٣٣. قرقاش: الإمارات الآن في وضع أفضل لمساعدة الفلسطينيين

نيويورك - علي بردى: أكد وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، أنه على الرغم من اتفاق السلام مع إسرائيل، فإن بلاده لا تزال تدعم إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي المحتلة، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على أساس حل الدولتين، مشدداً على أن الإمارات الآن في وضع أفضل لمساعدة الفلسطينيين في هذا المسعى. وأشار إلى أن «اتفاقات إبراهيم» للسلام مع إسرائيل شكلت «تحدياً» لأسباب عدة، منها ما يتعلق «بكسر حاجز نفسي لما نعدده قراراً استراتيجياً». وتحدث عن «ثمرة سريعة القطاف» لإعادة العلاقات، تتعلق بوقف ضم الأراضي الفلسطينية، موضحاً أن «الأميركيين اضطلعوا بدور رئيسي» لإنجاز «صفقة تطبيع مقابل تعليق الضم». ورداً على سؤال من «الشرق الأوسط»، ذكر قرقاش بأن «الفلسطينيين كانوا يتمتعون بنفوذ كثير من الدول العربية التي تقول إننا لن نطبع العلاقات مع إسرائيل، لكن لم يتمكنوا من الحفاظ على هذا النفوذ»، موضحاً أن الإمارات أعطت هذا النفوذ للفلسطينيين لمدة 20 عاماً. وأضاف أن الفلسطينيين «اعترفوا بإسرائيل، وطبعوا معها منذ عام 1993». وعبر عن اعتقاده أن الإماراتيين «سيكونون قادرين على مساعدة الفلسطينيين»، معتبراً أن «من مصلحة إسرائيل أن يكون لها علاقة جيدة مع اقتصاد خليجي رئيسي (...) أكبر من الاقتصاد الإسرائيلي (...) أعتقد سنكون في وضع أفضل لمساعدتهم».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/26

### ٣٤. رئيس الوزراء الكويتي: موقفنا ثابت في دعم القضية الفلسطينية وصولاً لإنهاء الاحتلال

قال أكد وزراء دولة الكويت الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، اليوم الجمعة، موقف الكويت المبدئي والثابت في دعم خيارات الشعب الفلسطيني لنيل

حقوقه المشروعة، وكذلك أهمية مواصلة بذل الجهود من أجل إعادة إطلاق المفاوضات ضمن جدول زمني محدد للوصول إلى السلام العادل والشامل وفق مرجعيات العملية السلمية وقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود ما قبل الرابع من حزيران 1967.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/25

### ٣٥. باكستان: فلسطين تمثل جرحاً دامياً لم يندمل

قال رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية عمران خان، الجمعة، إن فلسطين تمثل جرحاً دامياً لم يندمل، في مواجهة كافة الانتهاكات التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي. وأكد خان، في كلمة خلال أعمال الدورة 75 للجمعية العامة للأمم المتحدة، عدم شرعية مخططات الضم ومشاريع التوسع الاستيطاني الإسرائيلي، مشدداً على عدم جدوى العقوبات الجماعية التي يفرضها الاحتلال في إمكانية تحقيق السلام. وأضاف: "فرض الظروف المعيشية الصعبة وغير الإنسانية على الفلسطينيين لا سيما في قطاع غزة، لا يمكن أن يجلب السلام في هذه المنطقة التي انعدم فيها الاستقرار". وشدد رئيس الوزراء الباكستاني على دعم بلاده الأزلي لحل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/25

### ٣٦. وزير خارجية تونس: فلسطين يجب أن تكون في أي مبادرة ترمي إلى إيجاد حل لقضيتها

تونس: قال وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج عثمان الجرندي، إن أي مبادرة ترمي إلى إيجاد تسوية للقضية الفلسطينية، لا بد وأن يكون الجانب الفلسطيني جزءاً منها. وأضاف الجرندي خلال لقائه سفير دولة فلسطين لدى تونس هائل الفاهوم، أمس، أن مبادرات التسوية يجب أن تقوم على المرجعيات الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

القدس، القدس، 2020/9/26

### ٣٧. رئيس المجلس الأوروبي: ملتزمون بحل الدولتين لإحلال السلام في الشرق الأوسط

رام الله: قال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، إن إحلال السلام في الشرق الأوسط أصبح أمراً ملحاً أكثر من أي وقت مضى. وأكد، في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، الجمعة، أن قضية السلام بين فلسطين وإسرائيل "يجب أن تستمر، دعماً للتطلعات المشروعة لكلا الطرفين". وشدد على أهمية الالتزام بحل الدولتين، مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي لن يدخر جهداً للعمل

لتسهيل عودة الجانبين إلى طاولة المفاوضات، بالتعاون مع الشركاء الدوليين، بما في ذلك اللجنة الرباعية الدولية.

القدس، القدس، 2020/9/25

### ٣٨. ديفيد هيل: اتفاقيات التطبيع بين الدول العربية و"إسرائيل" ستنتهي النفوذ الإيراني

أكد وكيل وزارة الخارجية الأمريكية ديفيد هيل، خلال جلسة استماع في لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ، أن اتفاقيات التطبيع الموقعة بين "إسرائيل" والإمارات والبحرين تساعد على تقويض نفوذ إيران، وتساعد دول الخليج على العيش دون خوف منها. مشيراً إلى أن ما يصفه بإنهاء النفوذ الإيراني هو أولوية للإدارة الأمريكية، لأن النجاح في ذلك يعني عراقاً ولبناناً سيّدين ومستقلين، وسيسمح للأقليات الدينية بأن تزدهر، ويعني أن "إسرائيل" أكثر أمناً وتحصد فوائد التعاون الإقليمي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/25

### ٣٩. رئيس وزراء بلغاريا يدعو لوقف خطط الضم الأحادية للأراضي الفلسطينية المحتلة

نيويورك: قال رئيس وزراء بلغاريا بويكو بوريسوف، في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، الجمعة، إنه لا بد من تعليق خطط الضم الأحادية للأراضي الفلسطينية المحتلة لمنع أزمة وكرثة إنسانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/25

### ٤٠. بضغط إسرائيلية منصات تكنولوجية تمنع عقد ندوة لليلى خالد حول العدالة والمقاومة

واشنطن- راند صالحة: قام ثلاثة من عمالقة التكنولوجيا في الولايات المتحدة بمنع بث جلسة حوارية لجامعة ولاية سان فرانسيسكو بسبب مشاركة المناضلة الفلسطينية ليلى خالد. وتحدثت الجلسة عن النوع والعدالة والمقاومة، ولكن بعد ضغوط واضحة من الإسرائيليين والجماعات اليهودية المتطرفة في الولايات المتحدة أعلنت منصة "زوم" بأنها لن تسمح ببث الجلسة على منصات الفيديو، في حين قام موقع "فيسبوك" بإغلاق الصفحة بعد دقائق فقط من بدء الجلسة، كما قام موقع "يوتيوب" بحذف الصفحة في يوم الحدث.

القدس العربي، لندن، 2020/9/25

## ٤١. ما بعد السلطة الفلسطينية

أ.د. محسن محمد صالح

فتح اجتماع الأمانة العامة للفصائل الفلسطينية في 3 أيلول /سبتمبر 2020 الفرصة أمام السير قدماً باتجاه إعادة ترتيب البيت الفلسطيني، وتوحيد الصف الفلسطيني في مواجهة الاحتلال. غير أن المراهنة على إصلاح السلطة الفلسطينية أو اعتبارها قاطرة للتغيير الوطني لم يعد أمراً ممكناً، إن الآمال في بناء شرعية فلسطينية حقيقية وبناء مؤسسات تشريعية ورئاسية وتنفيذية شفافة، ناتجة عن انتخابات حرة تحت الاحتلال هي أحلام بعيدة المنال؛ في ظلّ تغوّل الاحتلال والحقائق التي أنشأها على الأرض، وإفشاله المؤكد والمبكر لقيام سلطة وطنية تواجهه وتتحداه.

### ترتيب البيت الفلسطيني:

إن إعادة ترتيب البيت الفلسطيني ترتبط أساساً بثلاثة محددات:

- وجود برنامج وطني مبني على الثوابت.
- القدرة على صناعة قرار وطني بعيداً عن الاحتلال وعن الضغوط الخارجية.
- وجود مظلة رسمية جامعة لكل الفلسطيني في الداخل والخارج، غير خاضعة للاحتلال واشتراطاته (منظمة التحرير الفلسطينية).

وبعد 27 عاماً على اتفاق أوسلو، وصل مشروع السلطة الفلسطينية إلى طريق مسدود، فليس ثمة أفق لدولة فلسطينية حقيقية. والسلطة تواجه خيار تكريس دورها كسلطة في خدمة الاحتلال تنوب عنه في مهامه القذرة؛ أو خيار حلّ نفسها وتحميل الاحتلال مسؤولياته؛ أو خيار فصل الجانب السياسي عن الخدمات والمدني في دورها فتبقي على الجانب المدني، وتعيد السياسي إلى منظمة التحرير الفلسطينية، كما تلغي دورها الأمني المتعاون مع الاحتلال. وهي في كل الأحوال لم تعد تحمل مشروعاً وطنياً يمكن البناء عليه، بعد أن أصبحت في الضفة الغربية أداة مهترئة بيد العدو، فاشلة سياسياً ومناهرة اقتصادياً، وموظفة أمنياً لإسكات الشعب الفلسطيني ومنع انتفاضته وانفجاره في وجه العدو. وأياً يكن الاختيار من بين الاحتمالات الثلاثة، فالسلطة الفلسطينية تجاوزها التاريخ وتجاوزتها الأحداث كمدخل لحلّ الدولتين أو للتحرير المرحلي لفلسطين، وتجاوزها الصهاينة والأمريكان، كما يجري تجاوزها من المطبّعين العرب. ولم يعد أمام الفلسطينيين، وخصوصاً القيادة الرسمية لمنظمة التحرير والسلطة نفسها وحركة فتح، من خيار إلا البحث عن "قاطرة" أو رافعة أخرى لمشروعهم الوطني ومشروعهم في التحرير؛ وإلا فسيتجاوزهم التاريخ أيضاً.

## سلطة بلا أفق:

وعلى ذلك، فليس ثمة أفق لانتخابات شفافة وشاملة للمجلس التشريعي، بحيث تشمل الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة. وليس ثمة أفق لحكومة وحدة وطنية تشارك فيها قوى المقاومة وتمارس عملها في الضفة الغربية. وليس ثمة أفق بالنسبة لحماس لتشكيل حكومة أو المشاركة فيها، لو فرضنا جدلاً أنها ستفوز في الانتخابات. ليس ثمة أفق لحماس نفسها أن تجمع بين السلطة والمقاومة في الضفة الغربية. وليس ثمة أفق لقوى المقاومة أن ترفع الحصار عن قطاع غزة حتى لو تشكلت حكومة وطنية يتوافق فتحاوي حماسوي. إن ما نتحدث عن استبعاده هو المرهنة على البناء المؤسسي التمثيلي الوطني الفلسطيني تحت الاحتلال؛ أما البرامج المشتركة بين الفصائل، وتنسيق أشكال المقاومة المختلفة في مواجهة الاحتلال، فيجب تفعيلها وتعزيزها.

## فتح أمام مفترق طرق:

نرجو أن يمثل الحراك الفتحاوي الذي شهدناه هذا الصيف نحو تفعيل الوحدة الوطنية ومواجهة صفقة ترامب ومشاريع الضم خطوة نحو تغيير نوعي في الساحة الفلسطينية. فحركة فتح أمام مفترق تاريخي فإما مراجعة حقيقية تخرجها من مسار أوصلو والتسوية والسلطة الخادمة للاحتلال، وتعيدها لمربع المقاومة، وتدفعها لترتيب حقيقي للبيت الفلسطيني؛ وإما مخاطر الاضمحلال والزوال كما زالت أوصلو، وكما تهاوى مشروع التسوية.

آن لحركة فتح أن تعترف بالمسار الفاشل لتجربة أوصلو، وبحالة "التيه" التي قادت الشعب الفلسطيني إليها. آن لفتح ولقيادة السلطة أن تأمر كوادرها وضباطها في الأجهزة الأمنية بالكف عن ملاحقة كوادر المقاومة وقمع التيارات المخالفة لمسار أوصلو. فليس في السلطة ثمة ما يستحق التضحية ولا المعاناة، إذ إن نهاية هذا المسار واضحة... فلا دولة و"لا من يحزنون".

## المقاومة "السلمية":

ألزمت اتفاقات أوصلو السلطة الفلسطينية باستخدام الوسائل السلمية فقط، لكنها لم تلزم الاحتلال بذلك. غير أن تبني المقاومة "السلمية" كأساس لانتزاع الحقوق الفلسطينية، لا يثير إلا سخرية الاحتلال، وربما بعض الشفقة من المجتمع الدولي، الذي سيترك الاحتلال يتابع بطشه وتهويده للأرض والإنسان.

فما الجديد الذي ستقدمه المقاومة "السلمية" بعد عشرات الأعوام من الفشل المتواصل لهكذا أساليب. وإذا كان ثمة فائدة لهذه المقاومة فلتكن أداة من أدوات الحد الأدنى، وليس جوهر الاستراتيجية

النضالية الجهادية الفلسطينية التي تتطلب اللغة التي يفهما الاحتلال والمجتمع الدولي.. وهي لغة القوة. كما أن مواصلة النضال السلمي على المستوى الدولي وتبني رؤية الانتقال من "سلطة" تحت الاحتلال إلى "دولة" تحت الاحتلال، لن يحدث فارقاً نوعياً يُغيّر مجرى الأحداث؛ فقد سبق للفلسطينيين أن أعلنوا دولتهم المستقلة في 1948/10/1، كما أعلنوا الاستقلال مرة أخرى في 1988/11/15؛ وجرى تجاوزهما في كلتا الحالتين. وحتى الآن تعترف نحو 135 دولة بفلسطين كدولة محتلة، دون أن يمنع ذلك يهودياً صهيونياً واحداً من الاستيطان في أراضي هذه "الدولة" التي يجري قضمها وهضمها بشكل منهجي نشط.

## القرار الفلسطيني المستقل:

أصبح الجدل في أن رام الله تمثل مركز صناعة قرار وطني مستقل ضرباً من العناد والمماحكة. فإذا كان القرار بطبيعته هو تعبير عن الإرادة الحرة للشعب، فإن الاحتلال هو في جوهره تحطيم وتشويه لهذه الإرادة.

وإذا كان الاحتلال قادراً على التحكم بمدخلات السلطة ومخرجاتها وتعطيلها وإفشالها، فلا يمكن الحديث عن صناعة قرار وطني. إن سلطة قُزمت لخدمة الاحتلال لا يمكن المراهنة عليها لتنفيذ أجنداث وطنية كبيرة. كما أن سلطة يسعى أصحابها لتجاوز الخطوط الحمراء للاحتلال سيجري تعطيلها. وفي كلتا الحالتين ليس ثمة أفق لبيئة عمل سياسي حر يصنع قراراً مستقلاً.

وما هو أهم أن القرار الفلسطيني ليس مرهوناً بالضفة الغربية أو بالداخل الفلسطيني، وإنما هو قرار يشترك فيه الداخل والخارج، حيث يعيش ما يزيد عن نصف الشعب الفلسطيني في الخارج.

منذ أكثر من عشر سنوات تحدثنا أن المدخل الأنسب لإصلاح البيت الفلسطيني هو إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، وأن يكون القرار المؤسسي الفلسطيني بعيداً عن سلطة الاحتلال. أما وقد فقدت السلطة الفلسطينية كل مبررات ممارسة دور وطني فعال، وفقدت رام الله قدرتها تماماً على توفير مظلة لممارسة مؤسسية حرة (المجلس التشريعي للسلطة، والمجلس الوطني والمركزي للمنظمة) بتمثيل فلسطيني شامل وشفاف؛ فإن الكرة قد رجعت إما للخارج أو لقطاع غزة للقيام بمثل هذا الترتيب.

## استئناف عمل منظمة التحرير:

وبالتالي، فليس أمام السلطة سوى إعادة تعريفها لتكون إحدى أدوات النضال في مشروع وطني أوسع منها، يحدد هو أدوارها، ولا تفرض هي معالمه ولا مساراته. وعلى منظمة التحرير أن تأخذ زمام المبادرة وفق المحددات التي أشرنا إليها.

ليس من المتوقع أن يكون استئناف منظمة التحرير ومؤسساتها عملها في الخارج أمراً سهلاً؛ فالكثير من البلدان تنأى بنفسها عن احتضان أي من مؤسسات هذه المنظمة أو اجتماعات مجالسها التمثيلية، والبلدان الرئيسية والفاعلة المعنية بالملف الفلسطيني غارقة في مسار التسوية والتطبيع، ومعظمها (إن لم يكن كلها) لديه فيتو ضد مشاركة حماس وقوى المقاومة وتيارات "الإسلام السياسي" بما يؤدي إلى إسهام فعال في القيادة وصناعة القرار الفلسطيني، أو خروج منظمة التحرير من مربع التسوية إلى مربع المقاومة حتى لو كان ذلك تعبيراً عن الإرادة الحرة للشعب الفلسطيني.

ومع ذلك، فإن انتزاع الإرادة الحرة للشعب الفلسطيني في اختيار قيادته وصناعة قراره أمر يستحق العناء، كما أن تصويب المسار السياسي للمنظمة وتفعيل مؤسساتها لا ينبغي أن يأخذ إذناً من أحد. ويجب البحث عن صيغ إبداعية تكفل استمرار البيئة المؤسسية للعمل واستمرار المقاومة. وهي صيغ ليس من الضروري أن تكون ذات طبيعة بيروقراطية مثقلة بالتكاليف والشكليات الرسمية؛ وإنما ذات طبيعة دينامية عالية مرتبطة بطبائع الثورات وحركات التحرير.

وللأمانة، فإن كاتب هذه السطور ليس متفائلاً بسلوك قيادة المنظمة، لكن الواجب يقتضي الدفع بأي جهود باتجاه الخروج من المأزق الفلسطيني ومواجهة الاحتلال.

موقع تي آر تي، "مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية"، 2020/9/25

## ٤٢ . العلاقات التركية الإسرائيلية ليست مرجعاً للتطبيع

### ياسين أقطاي

إن خطوات "التطبيع" مع إسرائيل بقيادة الإمارات العربية المتحدة ثم البحرين، أعقبها بشكل غريب مشاركة كل من صربيا وكوسوفا من منطقة البلقان؛ لكن هذه الخطوات التي اتخذتها الدولتان الخليجتان إلى جانب دولتي البلقان مريبة، إذ إنها تقوم على برنامج يقوّض كل ما هو طبيعي واعتيادي.

فيما يتعلق بانضمام دولتي البلقان إلى ركب التطبيع، فإن المعاملة المهينة التي تعرضت لها أثناء التوقيع على اتفاق التطبيع يشير بشكل واضح إلى أن ذلك تم تحت التهديد والضغط وفرض عليهما. في المقابل، كان سلوك المسؤولين البحرنيين والإماراتيين مع ترامب أثناء التوقيع على الاتفاق أبعد ما يكون عن تصرفات الإنسان الطبيعي.

هذا يشير في الحقيقة إلى أن اتفاق التطبيع أبرم في ظروف غير اعتيادية تفنقر إلى أسس العلاقات الإنسانية الطبيعية. كما يشير الإطار العام إلى أن هذه الدول لم تختار بمحض إرادتها تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

لعل أبرز مثال على ذلك السودان الذي يُتوقع أن ينسج على نفس المنوال، وإن كان لم يوقع على اتفاق التطبيع بعد، وفي الوقت الذي كنت أكتب فيه هذا المقال، اطلعت على خبر نشرته صحيفة "والا" الإسرائيلية تحدث عن عقد اجتماع يضم مسؤولين إسرائيليين وآخرين سودانيين في أبو ظبي برعاية إماراتية وأميركية، وحسب هذا الخبر، فإن الولايات المتحدة تتعهد بإزالة السودان من قائمة الدول الداعمة للإرهاب مقابل التطبيع.

لكم أن تتخيلوا أن إدراج السودان ضمن هذه القائمة، وما ترتب عنه من إجراءات كان بمثابة عقاب لشعب عظيم تُرك الملايين من أفرادهم دون غذاء أو دواء؛ ليعانوا الأمرين من مجاعات وفقر وأمراض. لكن هذه الولايات ليس لها أي أهمية بالنسبة للولايات المتحدة الأميركية أو الدول الأوروبية، وبالطبع لم تكثر لها إسرائيل. لم تطرأ أي تغييرات تذكر على وضع السودان سواء من حيث سياسته أو مواقفه؛ لكن مقابل اتفاق التطبيع سيتخلص من الإجراءات المتخذة ضده.

هذا هو الابتزاز الدولي الذي يصب في مصلحة إسرائيل ويبرئ كل من يطبع العلاقات معها من جرائم الإرهاب، لا أحد في العالم يجهل ما ارتكبه الإمارات العربية المتحدة من جرائم إنسانية وإرهاب في اليمن؛ لكن التطبيع مع إسرائيل سيكون كفيلاً بتبرئتها من كافة التهم الموجهة لها.

لم تتضمن المملكة العربية السعودية حتى الآن إلى مهزلة التطبيع هذه؛ لكن تأدية محمد بن سلمان لواجبه ودوره بدفعه البحرين ودعمه لها في هذه العملية كفيلاً للتستر على ما اقترفه من ممارسات تنتهك حقوق الإنسان، وتلميع صورته أمام العالم. يبدو أن اتفاق التطبيع مع إسرائيل أصبح مثل صك الغفران، الذي يظهر حامله من جميع ذنوبه. أما الدول التي لا تملك ما يطهرها من ذنوبها، فستسأوم على حريتها واستقلاليتها من خلال الابتزاز بالمجاعة والفقر.

إن الدول التي التحقت بركب التطبيع قامت بأمرين في سبيل تبرير ما فعلته وإظهار أنه أمر طبيعي؛ أولهما خلق تصور بأن الدور سيأتي على قطر لتتضم لهم، لا سيما أنها معروفة لكونها من أكثر الدول معارضة لهذه الحملة الطبيعية، ومن شأن تطبيع قطر مع إسرائيل أن يريح هذه الدول، ويجعلها تثبت أن هذه المعاهدة الطبيعية طبيعية. مثلهم مثل المجرمين الذين يرغبون بتوريط الصالحين في الجرائم ليبرروا للناس أن ما ارتكبه أيديهم أمر طبيعي، وعلى حد قول دوستوفيسكي، إن المتعة الأكبر لجميع المذنبين أن يكون البابا نفسه قد ارتكب الذنوب نفسها؛ لكن الأخبار التي



تؤكد أن موقف أمير قطر ثابت ولم يتغير تجاه إسرائيل سبب لهم خيبة أمل، وتركهم يتخبطون في الدل لوحدهم.

ثانيهما، زعم هذه الدول أن تركيا هي أول الدول الإسلامية التي اعترفت بدولة إسرائيل، وتملك علاقات اعتيادية معها، خاصة أن تركيا كانت من أكثر الدول انتقادا لهذه الحملة التطبيعية على المستوى الرسمي؛ لكن العلاقات التركية الإسرائيلية لا تشبه أبدا حملة التطبيع، التي تقودها دولة الإمارات اليوم، وذلك بغض النظر عن حقيقة أن تركيا فعلا اعترفت بإسرائيل عند تأسيسها، ولا شك أن من كان يحكم تركيا في تلك المرحلة تعجل باتخاذ مثل هذا القرار، حتى أن العلاقات التركية الإسرائيلية المستمرة حتى يومنا يعود تاريخها إلى ذات الحقبة الزمنية، ولطالما كانت العلاقات التركية الإسرائيلية متعثرة حتى قبل تقلد حزب العدالة والتنمية زمام السلطة.

في عهد حزب العدالة والتنمية، لم تتطور العلاقات التركية الإسرائيلية؛ بل تشهد تراجعاً مستمراً، ناهيك عن أن تركيا وظفت هذه العلاقات لخدمة مصلحة الفلسطينيين، وخلال 20 عاماً الأخيرة، لم تتوانَ تركيا عن التنديد بشكل علني ورسمي بجميع الانتهاكات الإسرائيلية وخطوات ضم الأراضي، والحث على اتخاذ إجراءات ضدها على المستوى الدولي.

وخلال 11 عاماً الأخيرة، يبدو واضحاً ما آلت إليه العلاقات التركية الإسرائيلية التي كانت طبيعية فيما مضى، حيث ألغيت الاتفاقات في مجال الدفاع المشترك، واستخدام الطيران الإسرائيلي للمجال الجوي التركي للتدريب، واتفاقات شراء الأسلحة من إسرائيل وغيرها.

إن الثورة في الصناعات العسكرية التركية التي نشهدها اليوم والنجاح الفائق في مكافحة الإرهاب ندين به إلى قطع التعاون المشترك مع إسرائيل في هذا المجال. في الواقع، لم تخسر تركيا شيئاً بنقلها نطاق العلاقات مع إسرائيل - بل على العكس من ذلك - ربحت الكثير وعلى رأس لك النجاح في مجال مكافحة الإرهاب، فقد كانت عمليات الاستكشاف التي كانت تجريها تركيا من خلال الطائرات المسيرة الإسرائيلية الصنع تخدم المنظمات الإرهابية أكثر من تركيا، ذلك أن المعلومات كانت تصل إلى أيدي المنظمات الإرهابية قبل أن تصل إلى تركيا، وهو ما يفسر سبب استهداف الأسلحة، التي كانت تشتريها تركيا من إسرائيل، للأهداف الخاطئة مثل الجبال والصخور.

بعد تدهور العلاقات التركية الإسرائيلية، وبعد أن أصبحت مجبرة على تصنيع عتادها العسكري بنفسها، حققت تركيا نجاحات مهمة في مجال الصناعات العسكرية. اليوم، لم يعد حزب العمال الكردستاني الإرهابي ضمن أوليات تركيا، وذلك بفضل تدهور العلاقات مع إسرائيل، وهذا في الحقيقة المثال الذي ينبغي على الإمارات العربية المتحدة وغيرها من الدول التي وافقت على التطبيع أن تحتذي به.

اليوم ومع هذا المستوى من العلاقات، لم تتجاهل تركيا بأي شكل من الأشكال الانتهاكات ومحاولات الضم وصفقة القرن، وهي تواصل الكفاح والنضال لصالح فلسطين، وفي الوقت الذي وقعت فيه الإمارات العربية اتفاق التطبيع مع إسرائيل، تشهد فلسطين والعالم الإسلامي بأسره أكثر الحملات الإسرائيلية عنجهية وشراسة وعدوانية؛ فهل تراجع إسرائيل عن أي من سياساتها العدوانية بعد توقيع اتفاق التطبيع مع الإمارات؟ وهل ساهم ذلك في تحقيق أي مكاسب للطرف الفلسطيني؟ وهل هناك أي مطالب تصب لصالح الفلسطينيين؟

لا مجال لمقارنة هذا الاتفاق مع العلاقات التركية الإسرائيلية، وحتى في أسوأ اللحظات في تاريخ علاقاتها مع إسرائيل، لم تلحق تركيا بنفسها هذا القدر من العار والإهانة. في المقابل، اختارت هذه الدول في أفضل الأوقات، وحتى مع امتلاك القوة لوضع حد للاحتلال والظلم، العار والمهانة. إن المقاربة التي تتبعها هذه الدول لتوطيد علاقتها بإسرائيل تحاول تقديم اتفاق التطبيع على أنه نجاح وفخر، وبإظهار مثل هذا الحماس والفرح المخزي والعبثي، لا تعدو أن تكون هذه الدول سوى خدم ذليلين لإسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/25

٤٣. انتهى عصر "م. ت. ف"

كارولينا غليك

قبل بضعة أشهر أعلنت كلية الإدارة السياسية، التي تحمل اسم جون كيندي في جامعة هارفرد، أنه في السنة الدراسية 2021/2020 سينضم أمين سر اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف»، صائب عريقات، إلى الكلية كزميل كبير للدبلوماسية. وفي هذا الأسبوع بعث مسؤول كبير في وزارة العدل الأميركية سابقاً، المحامي نيل شير، رسالة لوزير العدل والأمن الداخلي الأميركيين، طلب فيها منهما منع دخول عريقات إلى الولايات المتحدة. وذلك بسبب أعماله الداعمة لـ«الإرهاب» على مدى السنين كمسؤول كبير في «م.ت.ف». هذه الأعمال - كما شرحها شير - تضمنت التحريض، التأهيل، والتشجيع على «الإرهاب». وحسب قوانين الهجرة الأميركية، وأوضح شير أنه من المحظور أن تطأ قدم عريقات الأراضي الأميركية.

سواء للتوقيت أم لجوهر رسالة شير ثمة معانٍ. فهذا الأسبوع قبل 20 سنة شرعت السلطة الفلسطينية بحرب «إرهاب» ضد إسرائيل. وسمّى عرفات هذه الحرب «الإرهابية» بـ«انتفاضة الأقصى». وأشار الاسم إلى عموم العالم الإسلامي بأن الفلسطينيين هم القوة الطليعية للجهاد العالمي. أما المذبحة بحق المواطنين اليهود بالذات فقد أطلقت الرسالة بأنه من ناحية عرفات ورجاله، فإن «حرب

الإرهاب» هي يوم «نهاية الساعة» كما يوصف في الحديث (والذي يقتبسه ميثاق «حماس»). فهو يقول، انه لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، فيختبئ اليهود خلف الحجر والشجر، فيقول الشجر والحجر: يا مسلم، ورائي يهودي تعال فاقتله.

رغم أعمال الذبح والقتل، وبرغم التحريض منفلت العقال لقتل اليهود، وبرغم التتكر لكل التزام بالسلام مع إسرائيل، لم يكن أي تتكر من السلطة. وبدلا من الاعتراف بالواقع، واصلت حكومة باراك التفاوض مع ممثلي عرفات. بعد ثلاثة أشهر من بدء السلطة في حربها الجهادية، نشر الرئيس كلينتون «رؤياه» للسلام، والذي تضمن لأول مرة الإعراب عن تأييد أميركي علني لإقامة دولة فلسطينية.

وحتى بعد تبدل الحكم في الولايات المتحدة وفي إسرائيل، ومع الارتفاع الدائم في عدد الضحايا الإسرائيليين وبحجوم الفظاعة، استمر التأييد لـ«م.ت.ف.» وسلطتها اتساعا. بعد هجمات 11 أيلول، أعلن الرئيس جورج بوش الابن عن حرب على «الإرهاب العالمي». كان هناك إسرائيليون كثيرون ممن أملوا في أن توقظ الهجمات الأميركيين على الجوهر «الإرهابي» للسلطة. ولكن بوش أوضح بأن «الإرهاب» الفلسطيني لا يمت بصلة للأمر. بعد شهرين من الهجمات، أعلن وزير الخارجية، كولين بأول، أن إدارة بوش تؤيد إقامة دولة فلسطينية.

## إلقاء «مفتاح السلام» في البحر

عبر مذبحة الدولفيناريوم، كارين ايه، حملة السور الواقية، وغيرها، تواصل وتعاضم التأييد الأميركي والإسرائيلي للسلطة. في عامي 2007 - 2008 عملت وزيرة الخارجية، كونداليزا رايس، بنشاط للتوصل الى تسوية دائمة في ظل ممارسة الضغط الشديد للغاية على إسرائيل لتقديم التنازلات.

في العام 2008 قدم إيهود أولمرت لخليفة عرفات، محمود عباس، عرضا كان أكثر سخاء من عرض باراك في طابا. في عهد إدارة أوباما رفع الأميركيون الفلسطينيين وحريهم غير المتوقعة ضد إسرائيل على رأس فرحتهم في ظل تحرير وابل لا يتوقف من الضغط، ونزع الشرعية عن إسرائيل. أما الفلسطينيون من جهتهم فتمسكوا برفض السلام وبنشر الكراهية لإسرائيل على مدى السنين.

ما الذي وقف خلف هذا السلوك الهادي للولايات المتحدة، وإسرائيل؟ لماذا تواصل على مدى كل سنوات الدعم الاقتصادي، السياسي بل العسكري لواشنطن من جهة وإسرائيل من جهة أخرى للسلطة «الإرهابية»، التي لم تتوقف أبدا عن التأييد العلني لإبادة إسرائيل؟ يوجد سبب واحد مشترك لواشنطن وللقدس - او على الأقل لليسار وللمؤسسة الأمنية الإسرائيلية. ويوجد سبب آخر يعود أساسا للمؤسسة الأمنية واليسار في إسرائيل: فهم، مثل الأوروبيين، كانوا مقتنعين بأن المفتاح الحصري

للسلام وللاستقرار في الشرق الأوسط كان السلام بين إسرائيل و«م.ت.ف». هذا الإيمان الأعمى قبع في جذر الرفض المتواصل للاعتراف ب«م.ت.ف» تبقى منظمة «إرهابية» «إجرامية» نجحت في أن تترد الهوية بين القومية العربية والإسلام الجهادي. عندما هدد عباس على مدى السنين بحل السلطة إذا لم يتلقَ المزيد من المال من إسرائيل، ومن الولايات المتحدة، ومن أوروبا كان يعرف أن التهديد سيحقق النتيجة المرغوب فيها. فقد كان هو الرجل، وحكمه كان الحكم الذي لا بديل له. سبب آخر، إسرائيلي داخلي دفع المؤسسة الأمنية واليسار لرفض الاعتراف بحقيقة السلطة التي تصرخ في كل صوب، كان عدم قدرتهم على تخيل وضع تكون فيه المدن الفلسطينية في «يهودا» و«السامرة» تحت سيطرة جهة أخرى. وسواء انطلاقاً من الخوف من التغييرات الديمغرافية الفلسطينية أم انطلاقاً من الإيمان الأعمى بأنه لا يوجد أي بديل ل«م.ت.ف» (في الوقت الذي يوجد فيه نظام «حماس» منذ 13 سنة في غزة)، أو انطلاقاً من الكراهية لليمين الإسرائيلي ورفض الاعتراف بخطئهم في عقد اتفاقات أوسلو - رفض اليساريون، مثلما فعلت قيادة الجيش والمخابرات الإسرائيلية على أجيالها على مدى الـ 20 سنة الأخيرة مواجهة الحقيقة البسيطة: حتى حين يكون وضع لا يكون فيه حكم بديل مناسب لحكم «م.ت.ف»، فإن حكم «م.ت.ف» ليس مناسباً. فهو معاد، فاسد، مفسد، وخطير على الدولة. السلام بالتأكيد لن ينشأ عنه أبداً.

### انطلق القطار، ولم يمر بالمحطة!

اتفاقات السلام التي وقعت في البيت الأبيض، الأسبوع الماضي، بين إسرائيل والإمارات والبحرين، ورفض الجامعة العربية الاستجابة لطلب السلطة شجبها، تكشف فراغ فكرة أن «م.ت.ف». هي المحطة التي يجب أن يمرّ بها السلام. فالسلطة و«م.ت.ف» ليستا المحطة التي يجب أن يمرّ فيها في الطريق الى السلام بين إسرائيل والدول العربية، بل انهما ليستا ذات صلة على الإطلاق، وإذا كان لا بد فهما مصدر إزعاج، ليس أكثر. في اللحظة التي قررت فيها الإمارات والبحرين بأن السلام مع إسرائيل يخدم مصالحهما، فقد توجهتا إلينا. ورفض الجامعة العربية شجب فعلهم يشير الى عمق واتساع التأييد للعلاقات مع إسرائيل في أوساط الزعماء العرب. وهذا يعيدنا الى رسالة المحامي شير لوزيري العدل والأمن الداخلي الأميركيين في شأن التأشيرة لعريقات. لا شك ان عريقات أيد ويؤيد «الإرهاب»، وشكل بوق دعاية للسلطة على مدى السنين، في ظل نشر فريات الدم ضد إسرائيل. الأبرز فيها كان ادعائه في نيسان 2020 - والذي أطلقه ثلاث مرات في البث في الـ«سي.ان.ان» - بأن إسرائيل ذبحت الفلسطينيين في مخيم اللاجئين في جنين بلا تمييز أثناء حملة السور الواقية. وبالنسبة لعريقات، قتل جنود الجيش الإسرائيلي بالدم البارد أكثر من 500 فلسطيني. في السنوات

الأخيرة، ومع أنه اجتاز عملية زرع رثة في الولايات المتحدة في نهاية 2017، يدعي عريقات بأن ادارة ترامب لم تعد وسيطا بين إسرائيل والفلسطينيين .  
على مدى كل سنواته كالمفاوض الرئيس لـ«م.ت.ف» مع إسرائيل وعضو في قيادة «م.ت.ف»، لم يكن عريقات مطالباً بأن يدفع أي ثمن على «أكاذيبه» وعلى تأييده النشط والعلني لقتل الإسرائيليين على أيدي «مخربين» فلسطينيين. ولكن الآن، حين يكون واضحا أن «م.ت.ف» وسلطته لم تعودا ذات صلة بالسلام، حان الوقت لتكفا عن تلقي الإعفاء من العقاب على دورهما المباشر وغير المباشر بـ«الإرهاب». لا يوجد أي سبب يجعل عريقات يحصل على التأشيرة. ولا يوجد أي سبب يجعل إسرائيل تواصل تمويل رواتب رجال السلطة او تجبي الضرائب لهم. وبالتأكيد لا يوجد سبب يجعل الحكومة تمنع الإسرائيليين من رفع الدعاوى على السلطة على أضرار «الإرهاب» في المحاكم. عصر «م.ت.ف» انتهى قبل أسبوع ونصف الأسبوع، حان الوقت للاعتراف بذلك والعمل بموجبه.

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2020/9/26

٤٤ . كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2016/1/15